

الإيواء بين الاهتداء والاشتاء ج 82 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده

رسوله ثم - 00:00:00

اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الإيواء بين الاهتداء والاجتهاد. تلك السلسلة المباركة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف ضمن مشروع القصص علم وعمل. ربنا اتنا من لدنك رحمته وهيئ لنا من امرنا رشدا - 00:00:22
اللهم حب الينا الایمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم اهدا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت. انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من وليت ولا يعز من عاديت. تبارك ربنا وتعاليت يا من - 00:00:39

منك الا اليك كنا في الحلقات الماضية شرعنا في الحديث عن التعليقات التي جاءت بعد القصة آآ او الدروس والاعضاء وال عبر والوصايا التي جاءت بعدها. وبأكمل على فكرة ان النهاردة لو احنا عندنا قصة وحد بيتناولها فيبيقول الدروس والعظات والعبر وفي النهاية ده جهد بشري. فاحنا لما يتتوفر لنا - 00:00:59

ان يبقى في قصة الله سبحانه وبحمده بنفسه هو اللي قص القصة. وهو الذي يعلق على هذه القصة ويؤكد على امور معينة فيها يوصي وصايا ويوجه توجيهات بهذه ينبغي ان تستريح انتباها اكثرا من القصة نفسها. لأن ده اهم من القصة نفسها. يمكن بقول احنا ربما ونحن صغاري كنا - 00:01:22

بنبقى مشغولين قوي بحداث القصة نفسها وفرحانين بها وعجبانا جدا. ولعل البعض كان يعني مش مش نفس الاستمتاع بالجزء اللي هو كان بيبقى بعد القصة مباشرة. اللي هو مسلا بعدين هاي قصة اصحاب الكهف والجزء اللي منها مسلا وما بين بداية قصة صاحب الجنتين - 00:01:42

وبعد كده يعني التعليقات البينية دي مسلا قصة سيدنا يوسف او سورة يوسف. الصفحة الاخيرة دي ما كناش بنهمت بها او نستريح انتباها. لكن الحقيقة بعد ما يعني الانسان بدأ يركز شوية ويفهم بقى هذا الجزء هو يعني بدأ ينتبه انه اهم من القصة نفسها. وربما كان زي ما قلنا هو انفع - 00:01:58

وامتع من القصة نفسها. تمام؟ طيب. آوان كان الكل يعني في خير لكن ده ده مهم قوي ان هو ينتبه اليه كنا قلنا ان التعليقات حتى الان كانت في امور تخص الماضي وفي امور تخص الغيوب او الاخبار المتعلقة بالماضي والغيوب او الاخبار المتعلقة بالمستقبل - 00:02:18

واوصى الله بامور تخص هذه وامور تخص هذه. والكلام ده كان نهايته عند الآية رقم آآ اربعة وعشرين. بداية من الآية رقم خمسة وعشرين قال الله سبحانه وبحمده مثل في كهفهم ثلاثة مئة سنين وا زادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض واسمه ما له من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا - 00:02:37

طيب ما الذي يوجه الله سبحانه وبحمده اليه هنا؟ وما الذي يوصي به اه يمكن احنا قلنا قبل كده في الحلقات الماضية ان اه العلماء اختلفوا في لبثوا في كهفهم ثلاثة مئة سنين وا زادوا تسعا. من القائل - 00:02:56

هل الكلام ده كلام الرب سبحانه وبحمده؟ ابتداء ولا هو كلام آآ نسألوه والله سبحانه وبحمده يحكى عنهم او يقص علينا يخبرنا به.

تمام؟ آآ في ناس قالت اية ده ده زی ما ربنا قال ان في ناس قعدوا يتخوضوا - 00:03:10

في العدد والعدد كم؟ وهم ثلاثة ولا اربعة خمسة ولا ستة وسبعة ولا تمانية في ناس بردوا تخوضوا في المدة يعني زی ما قلنا تلك العناية الرهيبة والانشغال الشديد بالارقام - 00:03:26

في المدة قبل يعني مدة مكوسهم هم قعدوا قد ايه بالضبط؟ يعني يا ترى كم تلتميت سنة ولا تلتممية وتسعة ولا تلتممية وعشرة ولا متين وانشغلوا بهذه القضية. آآ والناس دول نفسهم زی ما قلنا. زی ما كانوا مهتمين بالعدد عدد الفتية اهتموا بعد السنوات التي مكثها الفتن - 00:03:40

في الايه؟ في الكافر. فلا زلنا برضو في نفس الخط. طيب وسواء وسواء كان الفتية يعني الكلام ده كلام زی ما قلنا بعض الناس او هو كلام الرب سبحانه وبحمده المحصل او المؤدى في النهاية واحد - 00:03:59

واحد في ايه؟ ان المهم بقى اللي وراء الكلام ده. قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض او انصبه واسع. يعني مش هتفرق كتير ان الكلام ده هو كلام بعض الناس والله - 00:04:15

يعلق عليه او يخبرنا به او هو كلام الرب ابتداء. ماشي؟ وان كان زی ما قلنا ان الاشهار في يعني في رأي الجمهور ان ده كلام الرب سبحانه وبحمده فعلا هو مش ماشي على نفس الطريقة بتاعة سيقولون ثلاثة سادس كلهم ده ربنا بيخبر بايه؟ بخبره. تمام؟ ولبثوا في كهفهم ثلاثة سنين وازاددوا - 00:04:25

صحيح هي الحقيقة القصة كانت انتهت فدي ده زی تفاصيل كده او بعض تعليقات متعلقة بالقصة ولبثوا في كهفهم ثلاثة سنين ازدادوا تسعوا. طيب دلوقتي الكلام ده سواء كان من كلام الله او من كلام بعض الناس. النقطة اللي جاية بقى المهمة. آآ مدة بقائهم يعني ده برضو زی ما قلنا هو دي آآ حاجة تدعوا الى - 00:04:45

لكن يعني زی ما قلنا مش عايزين نؤثر الانبهار على الاعتبار وهي حالة في الحقيقة لما نيجي نبص عليها هي دقائق. المهم الحقائق. ان ان دول ينكثوا هذه المدة الطويلة بصرف النزد هي تلتممية تلتممية وتسعة ربعمية متين - 00:05:05

مش فارقة كتير غير فكرة ان هذه المدة الطويلة بتدي ايحاء بامور. ماشي يعني بتعطينا فكرة عن قدرة الرب سبحانه وبحمده بتخبرنا بايه؟ بعزة الرب سبحانه وبحمده وبحكمته وبقهره سبحانه وبحمده - 00:05:20

طيب لذلك احنا فكرة المدة نفسها حقائق يعني اصول وتفاصيل يعني مش ده المهم قوي. المهم برضو نفس الخط اللي احنا ماشيين فيه من الاول اللي هو خط ايه؟ قل الله اعلم بما لبثوا - 00:05:38

نفس الخط اللي كان مش في الفتية لما قال قائل منهم كم لبثتم قالوا هم نفسهم يعني شف كده سبحان الله هم نفسهم اما حصل بينهم نقاش حول المدة التي لبثوها فقالوا ربكم اعلم بما لبثتم. اهي واحدة - 00:05:53

وبعد كده لما بدأ يثور نزاع برضه آآ خاص بالفتية طيب نعمل ايه مودئين مش عارف ايه نبني عليهم بنيان من اخر المسجد يحصل ايه تمام؟ قالوا ربهم اعلم به - 00:06:08

Brad يعزمانا في نفس الخط النقطة الثالثة ان بعد كده لما حصل اختلاف في عدتهم عدة الفتية نفسهم هم ثلاثة ولا اربعة ولا خمسة ولا ستة ربنا قال قل ربى اعلموا بعدتهم للمرة الثالثة قل ربى اعلم بعدة ما يعلم الا - 00:06:23

قليل للمرة الثالثة لما جه برضه نزاع حوالين مسألة تخص الفتية. وهي مسألة هم قد ايه بالضبط؟ هم نفسهم لما قعدوا يتساءلوا حوالين مدة مكوثهم حسموا المسألة بقولهم ربكم اعلم بما لبثتم - 00:06:38

ولذلك من باب اولى ان غيرهم يعني هم المفروض الامر يخصهم. هم كانوا اولى ان هم ينشغلوا به ويقعدها بقى يحرروه ويجرروا وراه ويشفوفوه. وتفاصيله وادله ما عملوش كده. آآ من باب - 00:06:53

ولا غيرهم اصلا اللي هو المفروض ان ده يعني مسألة ما تشكلوش اهمية كبيرة قوي ما يقدر يشغل انشغال كبير بالخوض في تلك الايه؟ التفاصيل. تمام ولا سيمما ان هذه التفاصيل الله سبحانه وبحمده هو الاعلم بها - 00:07:03

ولذلك برضو لا زلنا في نفس الخط اللي هو الله اعلم بما لبثوا. قل الله اعلم بما لبثوا. آآ الله سبحانه وبحمده يخبرنا يعني فكرة هم

عددهم كم الى حد كبير وجدنا الرب سبحانه وبحمده ما بيجزمناش بعدهم كم - 00:07:17

ودايما كل الاشياء التي تم طيها لان العلم بها لا ينفع والجهل بها لا يضر انها مش مهمة قوي للدرجة دي. لكن والله اعلم لان مدة البقاء نفسها مهمة. يعني يعني هي مؤثرة في الحدث. المدة قد ايه يا جماعة اللي مكتوها؟ اكيد هتفرق ان يكونوا عشر - 00:07:33

من عشرين سنة من تلاتين سنة هي هتفرق من ناحية وممكن من الناحية الثانية مش هتفرق قوي. يعني ايه؟ هتفرق من ناحية ان تلميمية سنة ده رقم كبير جدا جدا. يعني هو فكرة البعث والساعة والكلام من ده - 00:07:48

يعني لا ادعى في ترسیخها في اذهان الناس لكن ممكن نقول مش هتفرق قوي من ناحية القدرة من ناحية ايه؟ ان اصلا مجرد ان انسان يبقى نائما مش هنقول بقى سنة ولا هنقول - 00:08:01

عشرين سنة مية سنة مجرد انه يبقى نائما شهر واحد اسبوع كامل كده شهر يعني او شهر يبقى نائما ويقوم زي الفل ولا كأن في اي حاجة في اي حاجة ده في حد ذاته اصلا امر معجز امر مبهرا اصلا - 00:08:14

من الناحية دي الشهر زي السنة زي التلميمية في ايه في فكرة ان هو اصلا الاعجاز حصل الشيء المبهرا حصل حصل يعني هو الفكرة نفسها تأتت بشهر في سنة في في مية اكيد طبعا ده يعني ادعى لكمال القدرة ولان الامر يكون اكسر ابهارا واكسر اعجازا لكن يبقى في النهاية ان خلاص - 00:08:28

قصدي اصلا هو شيء فيه خرق للناموس خرق لما اعتاد عليه البشر فاللي اقصده ان يعني لعل بقى فكرة ان ولبتو في كفهم ثلاث مئة سنين وازاددوا تسعوا لان ده يعني من مرجحات فكرة ان ده من كلام الله سبحانه وبحمده - 00:08:51

ان ربنا اخبر عن هذه التفاصيل اللي تخصه. طيب. ولبتو في كفهم ثلاثمائة سنين وازاددوا تسعوا. لكن بعد الحديث عن بطن تلك التفاصيل الله يؤكّد على فكرة برضو مهمة ان تلك التفاصيل لا تؤخذ الا من الوحي. لا تؤخذ الا من عند الله سبحانه وتعالى. ما حدش اتخوض فيها ولا يقدر يقول ولا يمين ولا شمال. ولذلك قال الله - 00:09:07

قل الله اعلم بما لبتو. الله اعلم بما لبتو يعني احنا من جاء بعدهم مأمور بذلك. طيب الله اعلم بما لبتو لما نيجي نبص عليها يعني لما مسلا مسألة زي كده والله عندك فيها خبر تتكلم ما عندكش خبر ما تتتكلمش زي - 00:09:27

اللي كان في في اللي بر فلا تماري فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفتني فيهم منهم احدا وفيها برضو حاجة تانية مهمة ان لما حد يتكلم ويكون عندنا كلام ربنا يبقى كلام الله مقدم على كلام غيره. يعني لو افترضنا مسلا حد قال لي هدومه تلميمية سنة بس مش تلميمية وتسعة خلاص لأنها - 00:09:41

ربنا قال لتونس الصحابة ربنا اعلم ده طبيعى ربنا اعلم. الله اعلم بما لبتو. يبقى المسألة دي بتبقى واضحة ان انت لا تعارض لا تعارض. كلام الله سبحانه وبحمده بكلام احد من البشر. لا تعارض كلام الله بكلام احد من البشر - 00:09:56

وفي نفس الوقت انت مطالب انك ترد هذه الامور الله سبحانه وبحمده. طيب قل الله اعلم بما لا يثور نرکز بقى عشان ليه؟ انا كنت قلت يعني لما شرحنا الآية بتاعة ولا تستفتني فيه منهم احدا. وكنت اشرت اشاره كده لمسألة مهمة - 00:10:08

وهي مسألة ايه؟ ان يعني لو لو وسعنا الدايرة شغالة وسعنا النطاق شوية. آآنا خارد بالنا ان احنا مطالبين ان الحاجات اللي تخص الانسان. اللي المفروض ان هي غيوب يعلمها الا الله - 00:10:24

ما نسألش فيه البشر وما نقدمش فيها كلام البشر على كلام رب البشر ولا نستبني فيها الذي هو ادنى بالذى هو خير وما نعارضش الوحي بمش عارف كلام الفلاسفة وكلام مش عارف بتوع علم النفس وكلام بتوع مش عارف ادارة وكلام مع تمام احترامنا لجهدهم العلمي او لمبزلمهم او لتخصصهم - 00:10:35

نسمهم او الاسماء هم اعمارهم في الكلام ده. وانا بقول يعني بعضهم اصل الواحد شايف الكلام ده. بعضهم يعني وكائهم ترهبنا في محارم تلك العلوم. صحيح لكن في النهاية هو هو برضو هو انتاج بشر هو جهد بشر هذا لا يعرض به الوحي ابدا. قلنا الكلام ده لما اتكلمنا عن ولا تستفتني فيه منهم احد - 00:10:52

هنا بقى اما تتأكد المسألة دي جدا بايه؟ بان ربنا يقول قل الله اعلم بما لبتو ربنا اعلم بما لبتو. ربنا اعلم بهذه التفاصيل التي يخصها

وهنا بقى ربنا قال لنا هناك لا تسد فيهم احد فيه منهم احدا وخلاص ومرينا. يعني قل قل ربى اعلى وبعدته ما يعلم الا قليل ثلاثة
فيهم الا امرء ظاهرها ولا تستطيع منهم احد - 00:11:09

لكن هنا بقى ربنا قال قل الله اعلم لبتو ونركر بقى عشان ربنا يدينا حيئيات حيئيات ايه حيئيات تدعونا لان احنا يبقى عندنا استغفاء
او استكفاء بما جاء في الوحي عن غيره - 00:11:27

حيسيات الاستغفاء او الاستكفاء بما اخبر الله سبحانه وبحمده بها. حيث حيئيات الاستغفاء والاستكفاء بعلم الله سبحانه وبحمده
حيئيات تقديم ما يجي من عند الله على غيره ايه بقى الحيفيات دي - 00:11:43

نقدمها مع بعض. اول حاجة ربنا بيقول له غيب السماوات والارض الثانية ابصر به واسمع الثالثة ما لهم من دونه. الرابعة ولا يشرك في
حكمه احد باربع حيئيات فيرأيي. انا لو حاضرة عند المسلمين او حاضرة عند الانسان. مش ممكن يقدم كلام على كلام الله والرسول -
00:11:59

مش ممكن لما يكون في مسألة يعني يستغرب جدا لما بلاقي واحد يقول له بس ربنا قال كده في القرآن يقول لك لا لأ بس العلم بيقول
والعلماء بيقولوا ومش عارف وايه كيف يكونوا ذلك - 00:12:21

وخصوصا مثلا لما نيجي يقول له ربنا اخبر ان الانسان كذا يقول لك لا لا بس الكلام ده مش لازم لان فيه كذا والعلم بيقول كذا وحصل
كذا واحنا عندنا في العلم الفلاني - 00:12:31

كيف يكون ذلك ربنا اخبر ان النفس البشرية كانت كذا. يعني مثلا يجي يقول لك ايه آآ لا هو هو الانسان في نظرية التطور ان حصل له
وحصل له حصل له وحصل له - 00:12:41

تقول له بس ربنا قال كده في القرآن الكريم هو انسان وابحروا اخلاقكم من نفسه يعني ربنا اخبرني وخلق خلق حواء
من ادم وربنا اخبر بكده العقيدة انه يعارض الكلام ده يعارض كلام ربنا اللي هو اعلم بخالقه بكلام الواسع يقول لك بس
العلم قال وفيه نظريات وفيه حاجات - 00:12:53

بتقولوا فيه مش عارف حفريات ومش عارف وايه غريب جدا مش متخييل اصلا المشهد يعني مش متخييل الفكرة. طيب انا في
تصوري فمن الأربع حيئيات دول لو حاملين في نفس الانسان مش هيرهق نفسه كثير مش ممكن ابدا في اي لحظة من اللحظات او
وقت من الاوقات يفكر ان هو يقدم كلام غير الله على الله - 00:13:12

وهنشعر فعلا بالاستكفاء والاستغفاء بالوحي فعلا او لم يفهم ان يلزمها عليه ان في ذلك رحمته وذكره يعني هيحصل ليه الكلام ده؟
طيب الأربع حيئيات بقى الاولى له غيب السماوات - 00:13:31

ربنا بيقول طيب كل ما غاب في السماوات والارض يعني مثلا هذا الذي يتحدث يعني احنا مثلا يمكن عندنا في الطبع قول ايه؟
والله اللي هيعالج مسلا الامراض النفسية للاطفال لما يكون هو طبيب اطفال يبقى احسن - 00:13:45

يقول له ليه؟ يقول له عشان هو مش هيبيص لديه بس هيبيص له بدنيا ونفسيا. هيبيص له بدنيا وجداانيا. فكله حاضر عنده. فلا شاك ان
هو هيبيقى قراره افضل. يقول لك مسلا - 00:14:04

هتروح لواحد دكتور بتابع روماتيزم ولا تروح لواحد دكتور روماتيزم آآ تخصص روماتيزم جوة الباطنة يقول لك لا احسن اروح لواحد
تخصص روماتيزم جوة الباطنة ان ابقي شايف الحاجات الثانية كلها - 00:14:14

ده احنا كبشر حتى بنقول كده فسبحان الله هذا هفترض هفترض جدلا ان الانسان او المخلوق ده او اللي بيtalk في المسألة دي هو
عنده معلومات. المعلومات في النهاية في نطاق واحد - 00:14:24

انما انت بتتكلم عن رب له غيب السماوات والارض السماوات السبع وما فيهن وما فيهن والارهاضين السبع وما فيهن ومن فيهن كل ما
غاب في هذه يعني من الملوك الله سبحانه وبحمده هذا الغيب له له - 00:14:36

يعني شف ربنا ما قالش غيب السماوات والارض له قال له غيب السماوات والارض. يعني هذا خاص بالله سبحانه وبحمده لا يشرك
فيه احد يعني مسألة علم الغيب بالذات احنا قلنا هذا امر لا يشرك الله فيه احد - 00:14:54

فلما نيجي نبص كده لو الانسان فعلًا مؤمن بان الله له غيب السماوات والارض خلاص يبقى هو ليه عمال يتخوض في الغيوب ويعمل دي؟ هو ما حدش يعني آآ ربنا يقول عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احدا - 00:15:09

الله ما نرت الله بالرسول يعني ما فييش حاجة اسمها حد بنفسه يعني آآ ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. يعني لازم تبقى دي واضحة اصلا. المهم لما طلعله غيب السماوات والارض. كل ما غاب السماوات والارض. النقطة الثانية يعني له غيب السماوات والارض بقى بما تشتمل عليه بقى من خلق السماوات والارض وتدبر امر السماوات والارض - 00:15:24

ملك امر السماوات والارض ابصر به واسمع طبعا السياق الى حد كبير بيقول ان الهاء دي عائدة على الرب سبحانه وبحمده اللي هي دي عائدة على الله. ابصر به واسمع يعني ما ابصره وما اسمعه - 00:15:44

يعني ده يعني ايه على سبيل الخناء على الله سبحانه وبحمده ابصر به واسمع يعني ما ابصره وما اسمعه المفروض ان ممكن نقول على دول حيسية واحدة لكن لو لو فطناتهم كده او او صنفناهم قسمناهم يبقو حيفيتين - 00:15:58

فيبيقى ان ما ابصره وما اسمعه يعني الله سبحانه وبحمده لا يخفى عليه شيء. ما فييش حاجة تخفي على نظر الله سبحانه وبحمده ما فييش حاجة ربنا مش هيشهدها - 00:16:11

واسمع ما فييش حاجة ربنا مش هيسمعها. فابصر به واسمع. احنا على مستوى العلم يبقى له غيب السماوات والارض. على مستوى العلم والحضور للشهادة وكل كل الامور دي الله سبحانه وبحمده لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر ما فييش حاجة غريبة من ربنا سبحانه وبحمده - 00:16:22

لذلك ابصر بي واسمع يعني ما ابصره وما اسمعه. بيقى كده بقى معنا ثلاثة. معنا الاولى انه له غيب السماوات والارض السماوات والارض اللي بيحصل فيها وتدبرها وامورها وكذا وكذا ودي اصلا حتى الكفار نفسهم مقرين ان الله سبحانه بيحب الا دي خلق السماوات والبركة - 00:16:43

وان السماوات والارض دول هم بتوع ربنا سبحانه وبحمده لا يشركوا فيه معه اه دي الاولى الثانية اه ما ابصره سبحانه وبحمده. بصر الرب سبحانه وبحمده نقول لا غنى عنها شيء. ما اسماه سبحانه وبحمده. هو بصير وهو السميع سبحانه وبحمده - 00:16:56

تمام ابو سريي هو اسماء اللي هي يعتبر كان الحيثية الثانية خليناها اتنين طيب ما لهم من دونه من ولی ولی يعني ايه؟ يعني ناصح يعني معين يعني مطيع يعني مظاهر يظاهر الانسان - 00:17:10

دي بقى النقطة الرابعة الحكاية الرابعة انها اصلا ما حدش يعني يقدر يوالى حد الا باذن الله سبحانه وبحمده. ده ربنا بيقول آآ من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:17:27

يعني ما حدش اصلا حتى يملك ان هو يشفع الا باذن الله سبحانه وتعالى ولذلك اصلا هم يعني لو لو نذكر لما ربنا سبحانه وبحمده في الآية رقم سبعة واشر - 00:17:41

تحدث عن مظاهر حفظه لفتنة الكهف وخصوصا من الخارج قال من يهدي الله فهو المهتدى ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا هي دي الفكرة ان ما لهم من دونه من ولی. يعني ما فييش حد يقدر يعني اللي ربنا مش هيتو لها ما حدش يقدر يتولاها اصلا - 00:17:52 فالله سبحانه وبحمده هو الولي فهما ما عندهمش حد ينصرهم يعني ربنا يقول يوم توبة للسرائر فما له من قوة ولا ناصر. حتى هنا هنا في الدنيا هنا في الدنيا ما حدش يقدر يوالى حد - 00:18:10

فلان يوالى وفلان يوالى وفلان. لا يعني آآ الشيطان آآ اني ارى ما لا ترون. اني بريء من مش عارف ان هم نفسهم يقعدوا يزوروا بعضهم. ولم تر الى الذين قالوا لاخوانهم في سورة الحشر. يعني هم ما فييش ما فييش حد يقدر يوري حد من دون الله سبحانه وبحمده. ما لهم من دون ولی. ما فييش حد - 00:18:22

وشهيانين مين هيوليه ما قالها ايه وهبولييه مين؟ مين هي ساعده مين؟ مالهم دول هيقولوا ايه؟ دي الحيثية الرابعة. هيسأل خمسة ولا يشركوا في حكمهم احدا. طيب احكام ربنا في احكام كونية - 00:18:42

وفي احكام شرعية وفي احكام جزائية المحكمة الكونية دي احكام قدرية احكام الله ان فلان هي عمل وفلان هي روح وده هيحصل وده

ما يحصلش يعني كن فيكون طيب في احكام شرعية ان ربنا يشرع الامر الفلاني ويشرع الامر الفلاني. في احكام جزائية ان ان هو قضاء ودي يعني بعض العلماء بيدخلها في الاحكام الكونية - 00:18:54

ان هو قضى وقدر ان هذا يجازى بكذا وهذا يعاقب بكذا ولا يشرك في حكمه احدا يعني اصلا مسألة التدبير والحكم وان الامر ده يمضي او لا يمضي. هذا الامر خاص بالله سبحانه وبحمده. ولا يستطيع احد ان يشاركه فيه. لذلك حتى ابن عامر - 00:19:14

منقرأ قراءة الامام منها ايه؟ ولا تشرك في حكمه احدا ولا تشرك في عقلها. ولا يشرك في حكمها احدا. دي الاحاديس الخمسة وعلى قراءة المعاني ولا تشرك في حكمه احدا. ما لهم من دونهم ولهم من دونهم ولهم من دونهم ولهم من دونهم 00:19:32

في خمس خمس حيثيات حاضرة عندنا لو انها حاضرة ومستقرة عند الانسان فعلا لما الانسان ي Bias لها كده ويتأملها تتأمل فيها هيجد ان هو ببساطة شديدة هو محتاج يؤوي الى الله في مسألة الغيوب. يؤوي الى الله في مسألة العلم - 00:19:47

مسألة مهمة ده انطلاق مهم جدا. فكرة المصدرية يعني فكرة تأكيد على فكرة المصدرين. المصدر ان يكون الوحي بما فيه من الاماني والاتزان ان بقى لما نقارن كده الوحي ده صادر عن مين؟ المعلومة نفسها صادرة عن مين؟ صادرة عن رب له غيب السماوات والارض. ابصر به - 00:20:02

ما له من دون نور ولا يشرك فيهم احد الحساسية الخمسة دي تبقى حاضرة في زهن الانسان لأمش ممكن ابدا يقدم كلام غير الله على الله. ولا يؤسر غير الله على الله. وخصوصا في مسألة الغيوب. وفيما يتعلق بالغيب - 00:20:21

والكلام ده طبعا يعني فكرة الغيب دي نفسها يا جماعة ما حدش يتصور انها محصورة في معلومة والله آآ ناسفة البشرية كانت سنة كم وحصل ايه؟ لأ فكرة الغيب دي اصلا ده هو الايمان كله مبني على الايمان بالغيب - 00:20:38

يعني احنا لما نيجي نبص !! الله سبحانه وبحمده !! يقول ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ان الذي نخشى ان ربهم بالغيب ان فكرة الغيب نفسها فكرة ان ما يخبر الله - 00:20:52

من الغيب لما ربنا يخبرك بحاجة من الغيب المفروض انت تستحضر الحاجات دي ان له غيب السماوات والارض او بصر به واسمي ما لهم من دونه ولهم شفهاء في حكم احد. والبشر يقولوا ما يقولوش بقى خلية على جنب - 00:21:02

فما يجيشه حد الهاودة ينazu في حته ايه؟ يعني الله اكبر ان ان كان هناك ابراهيم وكان هناك اسماعيل وكان هناك ما اخبر به عن الرسل وما يخص الرسل فغيره - 00:21:14

اخبر به عن الملائكة وخصوصا الملائكة غريب ما اخبرنا به عن الكتب ويخص الكتب اغلب غيره. ما اخبرني سبحانه وبحمده عن القضاء. يعني اليوم الآخر ما اخبر به عن اشياء تخصه سبحانه وبحمده. طيب - 00:21:23

فكرة الغيب اوسع بكثير من حصرها في ايه في ان معلومة الرقم. ده كان رقم كم؟ ده كان سنة كم بالضبط؟ لا الموضوع ابعد من كده فلذلك الله اعلم انت فكرة الله اعلم دي هي مسألة مهمة جدا يعني يا جماعة هو قصة اصحاب الكهف زي ما بنقول هي مش مش بتعمل - 00:21:35

بس بتسدید او سداد على مستوى السلوك لأ كمان على مستوى الفكر مش هي هي ما بتعملش للانسان تسدید او تصحيح مسار عملي بس هي بتعمل تسدید وتصحيح مسار علمي. ان علميا انت علميا - 00:21:53

نظريه منهج الترقى هتطلع منين؟ الافكار الفكر الكلام ده كله هي بتضبط البوصلة بتحطك على القضايان بتحطك على القضايان خلاص يعني تتنطلق في مسألة اشكالية الغيب نفسها بصورة عامة من ان يعيش المرء على مبدأ الله اعلم. هي ده المقصود دايما بفكرة تفويض الامر الى الله في العلم. بفكرة الايواء الى الله في العلم. الايواء الى الله في العلم ازاي؟ انت مسلا - 00:22:08

النهاردة لما بيجي يعني قدر من القدر تقدير من القدر يقول الله اعلم رب اعلم يعني انت ممكن نفسك تقول لك بس ده ما كانش مناسب وما كانش احسن. وفلان يقول يا سلام لو كان حصل كذا لو كان حصل تقول ايه؟ الله اعلم - 00:22:32

انك ما تؤوي اليه اهتداء في المسألة دي لما يجي المسألة حكم قدرى في حكم شرعى تقول الله اعلم. بس مش كان كذا وليه تشرع

كذا وما كانش كذا قل الله اعلم - 00:22:46

ربى اعلم الموضوع زي ما قلت ابعد من فكرة ارقام ان مسلا في حكم جزائي النهارده. طب وليه ده بيحصل له كذا ؟ رب العالمين - 00:22:57

هي مرتبطة بارتضاء الله سبحانه وبحمده ربا عشان كده حتى احنا بنقول في اذكار الصباح والمساء رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد هي مرتبطة بفكرة ارتداء الله سبحانه وبحمد ربينا - 00:23:08

طالما ارتضيته ربا هذا ترتضيه حكما وترتب عليه حتى من احكامه سبحانه وبحمده تكون مقدم وما يحكم به سبحانه وبحمده لا تشرك يعني لا تشرك في حكم احدا لا تشرك مع الله في حكمه احد - 00:23:18

خلاص يعني ما ولذلك زي ما قلنا التوجيه انما ما تقدمش على ربنا حد ولا تشرك مع ربنا حد في المساجد. هذه هذه امور لا يعلمها الا الله سبحانه وبحمده - 00:23:30

آ ولذلك في الاخير من الحاجات المهمة ان احنا برضو ناخد معالم برضو بنائية مهمة بالنسبة للفتية. الفتیان عندنا احنا عايزيين نربيهم ناخد معالم مهمة. المعالم المهمة اللي احنا عايزيين نركز عليها اوكي نأكذ عليها ان احنا نعلمهم حيئيات - 00:23:40 رد امور الغيب الى الله سبحانه وبحمده ان احنا نعلمهم حيئيات اه ارتضاء احكام الله سبحانه وبحمده. وتوحيد الله سبحانه وبحمده حكما اه لو حكيمها سبحانه الله وبحمده الحيئيات دي احنا محتاجين نعلمها لهم محتاجين ربنا يعملوا ده بشكل كويس جدا وده برضه تأكيدا وتمكينا وتحسينا وتحصينا للفكرة اللي هي - 00:23:57

اولى اللي احنا كنا اتكلمنا عنها خالص لما قلنا ان هم بيقولوا لولا يأتون عليهم بسلطان بيت. فالمسألة دي مسألة في غاية الالهمية في البناء الفكري في البناء العقدي لو لو صح التعبير في البناء العلمي للانسان - 00:24:17

في انطلاقته في سيره الى الله سبحانه آآ وبحمده. آآ نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته وان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان - 00:24:30

يزيدنا آآ اي ما اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:40